



مداد قلم ونبض قضية

351

السنة الثامنة

8 آب 2020 - 18 ذو الحجة 1441



#انفجار_بيروت

الكشف عن كارثة داخل القصر الجمهوري لبشار الأسد!!!

كشفت وسائل إعلامية محلية عن حدوث كارثة في القصر الجمهوري الذي يسكن فيه رأس النظام بشار الأسد. وذكر موقع قاسيون نقلاً عن مصادر خاصة لم يسمها أنه تم تسجيل...



المواد المتفجرة في بيروت كانت تتجه إلى نظام الأسد

قال الخبير العسكري والاستراتيجي العراقي (د.صحي ناظم توفيق) إن "انفجار بيروت ليس عادياً مطلقاً بل جاء على شكل فطر". وأضاف " يشبه في شكله الانفجار النووي تماماً مع أنه ...



جمال أبو الورد يوضح ما نشره حول الانتقال السياسي

أوضح عالم الرياضيات السوري جمال أبو الورد على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك أن هناك طروحات ومناقشات دولية حول الآلية والمكونات في المرحلة الانتقالية وهذا قابل للتعديل لأنه خاضع للتفاهات الدولية ..



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



صحيفة حبر تحاور (كوهين) 14

18

ذاكرة التجربة (٥) بداية العمل
في مجلس مدينة حلب 06

موقف أحرار السوريين
في تفجير مرفأ بيروت 04

صحافة ساخرية

سلام لبيروت 03

النظام يخزّب اقتصاد المناطق
التي سيطر عليها العام الماضي 10

صناعة الصابون البلدي التراثي 07

طلاب إدلب يتقدمون للامتحانات
في ظل انتشار كورونا! 19

مشكلة كبيرة يعاني منها
سكان المناطق المحررة 12

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبير حسن
عبد الحميد حاج محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده

مسؤول التنسيق والمتابعة

غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

سلام لبيروت

■ غسان الجمعة ■

مئات القتلى وآلاف الجرحى ارتقوا عشية التفجير الذي ضرب (مرفأ بيروت) وقد فتح باب الاتهامات على مصراعيه في إطار التناحر بين الفرقاء اللبنانيين، وبين اللاعبيين الإقليميين حيث تخندق كل محور خلف أجنذاته، وقدم اتهامه المسيس إما عبر قنواته الإعلامية أو أبواقه غير الرسمية.

وقبل كل هذا علينا أن نحدد قبل الدخول في إطار التكهنات، ماهي الثوابت والمسلمات في عملية التفجير وما قبلها من وقائع التي على رأسها الجهة التي تقع تحت مسؤوليتها إدارة (المرفأ) وحفظ الأمن فيه، وهو ما بات واضحاً اليوم من عدد كبير من المصادر الداخلية اللبنانية بأن حزب الله هو من يدير المرفأ، بل وسيطر على كل موانئ لبنان البرية والبحرية والجوية، وقد غدت خلاياه الأمنية دولة داخل دولة.

إن شحنة الأمونيوم المحتجزة باسم الدولة اللبنانية هي بيد حزب الله وتحت إشرافه ورقابته منذ سنوات، وكل ذلك ثابت بسياسة الأمر الواقع التي فرضها الحزب على اللبنانيين منذ اغتيال (رفيق الحريري).

أما المجهول في معادلة الانفجار هو من أقدم على فعل ذلك، وماهي الرسالة التي أرادت هذه الجهة إيصالها، وحتى لا ندخل في شبهة التحديد يمكننا حصر الأمر بين تيارين هما أسّ الصراع في أي منطقة إقليمية، الأول هو ما يسمى محور المقاومة والممانعة الذي تقوده إيران ويتذيله نظام الأسد، والآخر هو السياسة الأمريكية في المنطقة، التي ترسمها تل أبيب وتساهم الدول الغربية في تنفيذها.

المحور الإيراني بات محاصراً بشكل كبير في عواصمه، وأصبحت أنظمتها مثقلة بالعقوبات الاقتصادية والعقم والفساد السياسي في منظومتها الممانعة، وكان آخرها موجات الانهيار التي ضربت الليرة اللبنانية والسورية بالتوازي، وما أعقبه من تداعيات نتيجة فرض قانون قيصر على النظام السوري والمتعاملين معه، أي أن لبنان المحكوم جغرافياً بعلاقة قسرية مع نظام الأسد هو عملياً مشمول بالعقوبات، بل إن حزب الله الذي يتسلط على القرار اللبناني هو من أشد المساندين للأسد، وبات وضعه الداخلي شبه مكشوف للحراك المدني.

لذلك قد يكون حزب الله هو من افتعل هذه التفجيرات بقصد لخلط الأوراق داخلياً وخارجياً، ولإعادة ترتيب الأولويات على الساحة اللبنانية بخلق أزمة جديدة.

كما أن النظام السوري الممانع قد يكون هو من ارتكب هذه الجريمة بمعزل عن إرادة شركائه المقاومين، وله بالساحة اللبنانية سوابق كثيرة من اغتيلات وغيرها، وخصوصاً أن توقيت الانفجار وقع بالتزامن مع قرب الإعلان عن حكم محكمة العدل الدولية بقضية اغتيال (رفيق الحريري)، وهي جريمة مشتركة بين النظام السوري وحزب الله، ورسالتهم هي إحداث فوضى تجعل من نتائج المحكمة أمراً لا متسع للحديث فيه داخلياً وخارجياً.

أما الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، فهما في دائرة الشك الأوسع لاستخدامها المتكرر للبنان كصندوق بريد لتمرير رسائل إقليمية ودولية، ولفتح معارك سياسية جديدة.

فالولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي يريدان إعادة القرار اللبناني إلى طبيعته المحايدة على الأقل بعيداً عن المحور الإيراني، كما أن الولايات المتحدة تريد إغلاق النافذة التي يفلت منها كل من الأسد وطهران اقتصادياً، واستهداف الميناء لا يستبعد أن يكون عملاً عسكرياً إسرائيلياً أو أمريكياً، وقد تكون المسألة تتجاوز فكرة وجود شحنة أمونيوم فقط إلى وجود شحنات أسلحة لا تريد الولايات المتحدة أن يستلمها حزب الله.

بين هذين الاحتمالين يبقى هناك مؤكد لا يقبل الشك، هو مسؤولية حزب الله الإدارية والأمنية عن المرفأ، وما نكره (حسن نصر الله) في خطابه أمس لا يختلف كثيراً عن محاولة شخص ما الاختباء خلف أصبعه.



موقف أحرار السوريين فاي تفجير مرفأ بيروت

علي سنده

رغم أننا، نحن السوريين، مبتلون بالحرب منذ أكثر من تسع سنوات، وتكالب الأعداء علينا من الشرق والغرب، إلا أن ما لوحظ من وعي ونضج على وسائل التواصل الاجتماعي عقب تفجير (مرفأ بيروت)، يبشر بأن طريق الحرية المُعبد بدماء الشهداء صار منارة وبوصلة يستخدمها أحرار سورية لتحديد مواقفهم والتعبير عن مشاعرهم، وما تفجير (مرفأ بيروت) إلا محطة اختبار كبيرة وحساسة خاض غمارها الأحرار وأثبتوا فيها إنسانيتهم وسلميتهم وأخوتهم رغم كل الجراح والآلام.

لقد كان العنوان الأبرز في موقف السوريين الأحرار «ولا تز وازرة وزر أخرى» نعم، لقد تعالى السوريون على جراحهم وآلامهم، وقالوا (سلامًا بيروت، الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى)، لم يعمموا خباثة (حزب الله) اللبناني على كل اللبنانيين، لم يعمموا طائفية (باسيل) وعنصريته على كل اللبنانيين، لم يتشفوا بتفجير المرفأ لمعاناة طفل سوري اغتُصب في لبنان، أو لامرأة سورية وضعت وليدها أمام المشفى، أو لطفل سوري قُطعت أعضاؤه ورُمي في الحاوية، أو لطفلة ماتت تجمدًا في مخيمات عرسال، أو للوحة عنصرية كُتب عليها بالخط العريض فليخرج السوريون كي نعمل... إلخ، بل عرفوا أن قاتل السوريين منذ سنوات ومفجّر مرفأ بيروت هو الشخص القاتل نفسه، عرفوا أن سورية تقصف منذ سنوات بكافة أنواع المتفجرات، وبيروت قصفت جملة واحد بما يقارب ٣٠٠٠ طن من نترات الأمونيوم المتفجرة، عرفوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الناس مجزيون بأعمالهم إن كان خيرًا فخير، وإن كان شرًا فشر».

لقد أدرك السوريون الأحرار أن المتفجرات التي دمرت (مرفأ بيروت) وما حوله يوم الثلاثاء ٤ أغسطس / آب، وجرحت آلاف المدنيين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم، وحولت أكثر من ١٤٥ شخصًا إلى جثث، لم تفرق بين مذهب أو طائفة لبنانية، لذلك رفضوا حتى الشماتة حيال التفجير، وأسكتوا بعض الأصوات التي رأت فيه انتقامًا إلهيًا لما لحق بالسوريين من ظلم وقتل وقهر، وكأنهم في هذا الوعي يتمثلون قوله تعالى: «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيَرٍ مَّا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا {الأحزاب: ٥٨}. فما اكتسبه مجرمو حزب الله اللبناني بحق السوريين لا يسري على اللبنانيين، والقائمة تطول والتعميم لا يجوز. لا نملك مقياسًا يحدد عدد المواقف السورية حيال التفجير، لكن الغالبية تضامنوا مع إخوانهم اللبنانيين وردوا على من شمت ورأى في الموقف تشفيًا، وفندوا حجج الشامتين، وأثبتوا نضوج فكرهم رغم المآسي والآلام التي تعترض قلوب الكثيرين، إذ إن العدد من السوريين تعرضوا للفقْد والاعتقال، وذاقوا أنواع العذاب والعنصرية والتنمر والاستغلال، لكن رغم كل ذلك لم يقولوا هذه بتلك، ولم يخرجوا حقدهم على أعدائهم ويعمموه على الجميع، بل إن ذلك ليس من الدين ولا يمت إلى الأخلاق بشيء، لقد كان صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من الشماتة، ويقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.» رواه البخاري.

من قُتل في تفجير بيروت هم إخواننا اللبنانيون وليسوا أعداءنا، لأن عدونا وعدوهم واحد، عدو الأمن والسلام والحرية، عدو الإنسانية أتى ووجدت، ولو أن أحرار سورية في موقف يسمح لهم بإرسال المساعدات لما قَصروا، لكن تمثّلوا قول المتنبي:

لا خيل عندك تهديها ولا مالٌ... فليسعد النطق إن لم يسعد الحالُ
فسلامًا بيروت وسلامًا دمشق، فإن موعد الحرية لآت آت.





ضربة موجعة للسيسي وجنوده في إدلب

كشف مسؤول مصري سابق عن ضربة أوجعت الرئيس المصري (عبد الفتاح السيسي) تلقاها في سورية. حيث أوضح المتحدث السابق باسم الحملة الرئاسية لقائد الأركان المصري الأسبق، الفريق (سامي عنان) عن ضربة موجعة تلقاها السيسي في سورية. وقال المحامي الدولي المصري (محمود رفعت) على حسابه في تويتر: "هناك أنباء عن مقتل ٢٠ جنديًا مصريًا اليوم بريف إدلب من أصل ١٥٠ جنديًا أرسلهم السيسي إلى سورية منذ أيام".



هادي البهرة يحسم الجدل حول موعد اللجنة الدستورية

حسم الرئيس المشترك للجنة الدستورية عن وفد المعارضة (هادي البهرة) الجدل حول موعد عقد اجتماع اللجنة الدستورية، وذلك بعد الإشاعات التي تحدثت عن تأجيل الاجتماع بسبب فايروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩). وقال (البهرة): «لم يقرر حتى الآن إجراء أي تأجيل أو تغيير في موعد الجولة القادمة من محادثات اللجنة المقرر عقدها في ٢٤ من شهر آب/ أغسطس الحالي». وأضاف أن الاجتماع المقبل جاء بعد مفاوضات طويلة ومماطلات من قبل النظام السوري.



كورونا يضرب قصر الأسد

كشفت وسائل إعلامية محلية عن حدوث كارثة في القصر الجمهوري الذي يسكن فيه رأس النظام بشار الأسد. وذكر موقع قاسيون، نقلاً عن مصادر خاصة لم يسمها، أنه تم تسجيل حالات إصابة بفيروس كورونا لضباط في القصر الجمهوري، والبعض منهم بحالة خطيرة. وحدد موقع (قاسيون) أن من بين المصابين اللواء (بسام مرهج، والعميد محمد توفيق ناجي، والعميد ماهر ناصيف).



المواد المتفجرة في بيروت كانت تتجه إلى نظام الأسد

أفاد موقع بيروت الآن أن الانفجار الذي ضرب بيروت ناتج عن مواد متفجرة من نوع C٤ كانت مخزنة في المرفأ وحجمها ٦٠٠ طن، كانت ترسل إلى نظام الأسد لصناعة البراميل المتفجرة التي تنزل على رؤوس المعارضين للنظام. وأثار الانفجار الذي وعد رئيس الحكومة اللبنانية المسؤولين عنه بالعقوبة، العديد من التساؤلات أبرزها من المتنفذ والمتحكم بالمرفأ؟ هل جمارك لبنان؟ في إشارة واضحة لتورط (حزب الله) الذي يفرض سيطرته على كل ما يدخل العاصمة اللبنانية عبر منافذها الحرة والجوية بشكل سري.

ذاكرة تجربة (5)

بداية العمل في مجلس مدينة حلب

■ فراس مصري ■

عليّ التنويه في بداية هذه الحلقة إلى أنني أنقل ذاكرة تجربتي بحلّوها ومرها نقلاً شفافاً، ولا أتحرى البحث عن السلبيات والإدانات فقط، بل أنقل أيضاً محاولات جادة للنهوض بالمدينة في طياتها مبادرات إيجابية واجهت عقبات وصعوبات ومقاومة من الفاسدين، وأركز على شعاع نور حاول اختراق الظلام فنجح جزئياً مرات وفشل مرات كثيرة، وأن المجتمع السوري قبل الثورة يشبه جداً المجتمع السوري بعد الثورة، فيه الصالح والمتقن والأمين، وفيه الفاسد والمهمل والخائن.

أيضاً أنه إلى أنني لا أحكي الحكايا والقصص فقط، بل سأعرج على معلومات مفيدة منها معلومات فنية وتقنية، ومنها قانونية ومنها سياسية.

وبالعودة إلى عام ٢٠٠٣ وقد أصبحت عضواً في (مجلس مدينة حلب) عن المستقلين، وصادفت تلك الفترة التركيز من قبل أجهزة الدولة على التطوير والتحديث، وبالتالي كان اختيار رئيس مجلس المدينة مبنياً على هذا الأساس، مع العلم أن رئيس المجلس آنذاك يتم تعيينه من قبل رئيس الجمهورية من بين الخمسين المنتخبين، أي أنه لا يُنتخب من قبل الشعب ولا الخمسين المنتخبين، بل يعين تعييناً شريطة أن يكون منهم.

تركيبية المجلس الأساسية هي رئيس معين لأربع سنوات، ونائب رئيس منتخب من الخمسين يحدد انتخابه سنوياً، ومكتب تنفيذي مدة ولايته سنتين، وأربع لجان دائمة منتخبة مدة عملها أربع سنوات هي (لجنة الخدمات، ولجنة المرافق، ولجنة الموازنة، ولجنة الثقافة والسياحة والآثار)، إضافة إلى لجان مؤقتة يعينها رئيس المجلس مثل (اللجنة التخطيطية).

رئيس مجلس المدينة دكتور في تخطيط المدن من باريس، يتقن الإنكليزية والفرنسية، أستاذ جامعي، مستشار سابق لدى GTZ في مشروع المدينة القديمة.

خطته الرئيسية هي الابتعاد عن إدارة الأزمات التي اعتادت عليها الإدارات السابقة، أي حل المشاكل اليومية والعمل البيروقراطي والارتجالي، واعتماد أسلوب ما يسمى (التخطيط الموجه بالأهداف)، فكان عمله الأول الدعوة لجلسة استثنائية في شهر آب ٢٠٠٣، أي بعد تشكيل المجلس بشهر واحد، وكان جدول الأعمال هو عقد ورشة عمل بعنوان (التخطيط الموجه بالأهداف لرسم خطة عمل مجلس المدينة للسنوات الأربعة القادمة).

المدعوون لهذه الورشة كانوا أعضاء مجلس المدينة الخمسين، والمديرين الفنيين في مجلس المدينة بحدود خمسة عشر مديراً، وبعض مديري الدوائر الخدمية (كالمياه، والكهرباء، والسياحة...).

خرجت الورشة في يومها الخامس بخمسة عشر محوراً للعمل تم توزيعها للإشراف على تنفيذها على أعضاء المكتب التنفيذي واللجان الدائمة آنفة الذكر.

شملت خطة عمل السنوات الأربعة ضمن محاورها الـ 10 المواضيع التالية:

1. إعادة هيكلة النظام الإداري.
 2. تنمية الموارد المالية وترشيد الإنفاق.
 3. تحسين الواقع البيئي وواقع النظافة والمساحات الخضراء.
 4. وضع أسس التنمية السياحية وتنفيذها.
 5. الارتقاء بمستوى الخدمات العامة وتجميل المنظر العام للمدينة.
 6. الحد من انتشار المخالفات وإيجاد الحلول البديلة.
 7. تطوير عملية التخطيط العمراني وربطها بآليات التنفيذ.
 8. تحسين الواقع المروري.
 9. رفع جاهزية المدينة لمواجهة الكوارث.
 10. تنمية الموارد البشرية وتأهيلها.
- وستتطرق لاحقًا للأمور التي تم تنفيذها جزئيًا أو كليًا، والمعوقات التي وُضعت لعرقلة تنفيذ هذه المحاور من خلال الحديث عن تبسيط إجراءات الترخيص ومشاريع الـ BOT، والمخطط التنظيمي وتجميل المدينة، وحملات التوعية وخدمات الأحياء الشعبية، وتعهيد جزء من النظافة للقطاع الخاص، والهيكلية باتجاه اللامركزية، والعمل الثقافي والمجتمعي، والعلاقات الدولية.
- حياكم الله..

صناعة الصابون البلدي التراثي.. تراجع وسط طفوان المصانع الحديثة

■ حسن كنهز الحسين ■

بقدر معدني كبير يُركن على نار متقدة، وعصا خشبية طويلة تستخدم للتحريك، يبدأ (عبد الله الخطيب) أبو محمد من مدينة (كفر نبل) رحلته اليومية مع صناعة الصابون البلدي في مكان نزوحه في بلدة (التلول). يقول (أبو محمد): "المهنة تحتاج جهدًا عضليًا وتكاتفًا جماعيًا ودقةً في وضع المقادير" حيث يتشارك في صنع الصابون البلدي مع عائلته ويتبادلون تحريك الزيوت ضمن ذلك القدر المعدني الكبير لمنع احتراق الأجزاء السفلية منه، وضمان اختلاط المواد بشكل جيد.

طريقة صناعة الصابون البلدي

يشرح أبو محمد طريقة التحضير بقوله: "تبدأ صناعة الصابون بعد إفراغ كمية من الماء تقدر بخمسة إلى سبعة لتر من الماء داخل القدر بحسب طبيعة الزيت المراد تصنيعه، ثم ننتظر المياه حتى تفتت ونقوم بإضافة 2.5 كيلو غرام من مادة الصودا (الفترونة) التي تساعد في تجميد الزيوت وتحويله إلى صابون، ومن ثم نقوم بتحريك الصودا بالماء حتى يتم تذويبها بشكل جيد، ثم نفرغ بعدها كمية الزيوت المراد تصنيعها ببطء، ويقوم شخص آخر بتحريك تلك الزيوت حتى يتم تخليطها بشكل جيد مع الماء والصودا، وبعد مضي 20 دقيقة يصبح الخليط لزجًا، ونضيف كمية قليلة من زيت الغار ومعطرات برائحة الياسمين أو الليمون، ويفضل ألا تتأثر بالحرارة كي لا تفقد خاصيتها، كما يتم إضافة القليل من زيت حبة البركة وزيت بذور القطن، ويتم إضافة القليل من الماء بين الفترة والأخرى لسهولة التحريك."

ما الزيوت المُستخدمة في صناعة الصابون البلدي؟

يوضح (أبو محمد): "هناك نوعان من الزيوت التي تستخدم في تحضير الصابون البلدي، حيث غالبية الأهالي يلجؤون إلى الزيت المُستخرج من البيرين، نظرًا لرخص ثمنه، حيث تساوي التنكة 16 كغ 16000 ل.س، كما أن هنالك زيت الزيتون القديم ذو الأسيد المرتفع، ويتراوح سعر الكيلو بين الـ1400 ل.س والـ1800 ل.س بحسب نسبة الأسيد."

ما إن ينتهي (أبو محمد) من تحضير الصابون حتى يقوم برفقة أحد أبنائه بحمل القدر المعدني، حيث يعمدون إلى إفراغه ضمن قالب خاص مفروش بسطح بلاستيكي، ويتم تسوية سطحه الخارجي لإكسابه النعومة من كافة أطرافه، وبعد مضي ساعتين أو ثلاثة يُقَطَّع القالب بواسطة أداة حادة (سفوت) إلى ألواح متناسقة، ويتم إبقاؤها في مكانها ضمن القالب حتى اليوم التالي كي تجف بشكل كامل.

الواقع الحالي لصناعة الصابون البلدي

يقول العاملون في صناعة الصابون البلدي إن تلك الصناعة تراجعت في السنوات العشر الأخيرة؛ نتيجة الحالة المادية المتردية لغالبية الأهالي، وظهور معامل المنظفات وانتشارها بشكل واسع، كما أن تلك المعامل تتيح للأهالي شراء الكمية التي يريدون على عكس الصابون البلدي الذي يلزم الأشخاص بتحضير تنكة من الزيت على أقل تقدير.

يقول (عبد الله أبو محمد): "كنت سابقًا أحضّر أربع تنكات أو خمس من الزيوت بشكل يومي، أما الآن فقد تراجعت تلك الصناعة بنسبة 95 %، حيث أحضّر تنكة من الزيوت كل يومين أو ثلاثة بحسب الطلب."

تكلفة الصابون البلدي

يتقاضى أبو محمد 5\$ لقاء تحضير التنكة الواحدة من الزيت، ويتم إضافة كمية من زيت الغار الذي وصل سعره إلى 10000 ل.س، و2.5 كيلو من الصودا، وعلبة معطر برائحة الليمون أو الياسمين بسعر 1500 ل.س، وبعض الزيوت المنوعة وجميعها يتم إضافتها من ضمن الـ5\$، وأما سعر تنكة الزيت فهو 16000 ل.س، وتصل تكلفة تنكة الزيت كاملة إلى 36000 ل.س.

وتنتج التنكة ما بين 18 إلى 20 كغ من صابون الغار البلدي، أي ما يقارب 1800 ل.س للكيلو الواحد، ويُعدُّ السعر جيدًا بالمقارنة مع أنواع صابون المعامل التي يتم بيعها في محلات المنظفات.

وبحسب (محمد جمال) أحد تجار المنظفات، فإنه يوجد العديد من أنواع الصابون، حيث يتراوح سعرها ما بين 2500 حتى 4500 ل.س، وذلك بحسب جودتها ونسبة زيت الغار والمواد الموجودة فيها، وجميعها يتم تصنيعها بطريقة الخلط البارد.

وبالرغم من تراجع صناعة الصابون البلدي والطلب عليه، إلا أن الكثيرين يفضلونه على المصنَّع بالمعامل.



- حدث في مثل هذا اليوم

- ولادة الرئيس محمد مرسي
الحاكم الخامس لجمهورية مصر العربية.



- فيسبوك ينافس تيك توك بخدمة جديدة

أعلنت شركة فيسبوك إطلاق نسختها المنافسة لتطبيق المقاطع المصورة القصيرة (تيك توك) تحت اسم إنستغرام ريلز (Instagram Reels).

ويسمح التطبيق الجديد للمستخدمين بتسجيل وتحرير مقاطع مصورة متعددة مدتها 10 ثانية مع الصوت، وسيسمح أيضًا لهم بإضافة مؤثرات بصرية.

وسيتمكن المستخدمون من مشاركة (ريلز) مع المتابعين في إنستغرام في قسم مخصص باسم (ريلز) في فئة (إكسبلور) أو في خاصية القصص، حيث تختفي المنشورات بعد 24 ساعة. وستتاح خيار (ريلز) في الجزء السفلي من كاميرا إنستغرام.



- ترامب «لقاح كورونا قد يتاح في أمريكا قبل انتخابات الرئاسة

أشار الرئيس دونالد ترامب، يوم الخميس الماضي، إلى أن الولايات المتحدة يمكن أن تتوفر لديها لقاح ضد فيروس كورونا

المستجد (المسبب لمرض كوفيد-19) قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وتُعد الانتخابات الرئاسية في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ما يجعل موعد إتاحة اللقاح أقرب بكثير مما يتوقعه خبراء الصحة.

وقال ترامب في مقابلة مع إذاعة (دبليو تي ايه إم): «إن أمريكا قد تشهد توفر لقاح في وقت أقرب من نهاية العام».

ولدى سؤاله عن إمكانية توفر اللقاح قبل موعد الانتخابات، أجاب الرئيس بأنه يعتقد أن توفير اللقاح ممكن قبل ذلك الوقت شريطة وجود ظروف معينة، وأوضح أن اللقاح سيكون متوفرًا قريبًا من ذلك الوقت.



- طرائف العرب

سافر قومٌ ومَعهم أعرابي فأصابهم ريح عاصفٌ ثم نجوا، فأعتق كلٌ منهم مَمْلوكًا، فقال الأعرابي: «اللهم لا مَمْلوك لي أعتقه ولكن امرأتي طالق لوجهك ثلاثًا.»

النظام يخرب اقتصاد المناطق التي سيطر عليها العام الماضي

■ عبد القادر العبدو ■

بعد سيطرة النظام على ما يقارب ٣١٠٠ كم مربع، من المناطق التي كانت محررة قبل شهر نيسان لعام ٢٠١٩، موعد بدء العملية العسكرية الأخيرة، سعت قواته بعد إعلان الهدنة الهشة في شهر آذار ٢٠٢٠، إلى إحكام سيطرتها على تلك المناطق وسرقة ما تبقى من منازل المدنيين، وحرمانهم من أملاكهم ومواسمهم الزراعية بشتى الوسائل.

حرائق محاصيل وخسائر مادية

تحتوي المناطق المسيطر عليها أهمّ المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة والبنى التحتية التي باتت بالكامل تحت سيطرة قوات النظام.

وقد أظهرت بعض الصور الجوية، حرق مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية والبساتين المثمرة في ريفي حماة وإدلب بشكل خاص، وأراضي مناطق (تل ملح، حصرايا، اللطامنة، خان شيخون، سراقب) بشكل أخص.

وبحسب المحامي (عبد الناصر حوشان) عضو هيئة القانونيين السوريين: «تقدر مساحة الاراضي الزراعية المحروقة في أماكن سيطرة النظام بـ ١٥٠٠٠ دونم، منها ٧٠٠٠ دونم تقريباً فستق حليبي، والباقي قمح وشعير ومحاصيل حبوب أخرى».

وأضاف (حوشان): «يقدر إنتاج الدونم الوسطي من الفستق الحليبي ٢٥٠ كغ، بسعر وسطي ثلاث دولارات للكيلو الواحد، ما يشكل خسائر فادحة للمزارعين المعتمدين عليها بالدرجة الاولى، إضافة إلى خسائر الزراعة والفلاحة للأراضي، حيث إن تكلفة دونم الفستق الحليبي الواحد مايقارب ١٠٠ دولار، بينما تكلفة دونم الحبوب من البذار للحصاد ٢٠٠ دولار للقمح، و ١٠٠ دولار للشعير».

عمليات نهب وتخريب ممنهجة

لم تقتصر قوات النظام على حرق الأراضي الزراعية فحسب، بل نهبت ما تبقى من منازل المدنيين قبل تدميرها وحرقتها هي الأخرى.

وهذا ما أكده (علي البشكاوي) قائد عسكري في الجيش الوطني بقوله: «استقدمت قوات النظام مؤخرًا، ورشات متخصصة في تفكيك المنازل والمطابخ والرخام وسحب الحديد من الأسقف وسرقة الآبار الارتوازية، بغية بيعها في أسواق التعفيش الخاصة في مناطق سيطرتها».

غاية وسبب

وتأتي عمليات التخريب والنهب الممنهجة لمناطق المدنيين بشكل عام، الذين ثاروا بوجه النظام بشكل خاص، ضمن سياسة الانتقام منهم، وحرمانهم من أبسط حقوقهم، ضمن سياسة الحرب النفسية والاقتصادية والعسكرية.

وأضاف (عبد الرحمن أبو خطاب) قائد عسكري في الجيش الوطني: «سبب حرق الأراضي الزراعية، هو خلاف بين الشبيحة على تقسيمها بينهم، وحرمان أصحابها من الاستفادة منها ولو لاحقاً، ولتحقيق مكاسب مالية خاصة، تتمثل ببيع المحاصيل قبل حرقها، وبيع الحطب كوقود للشتاء بعد الحرق، إضافةً لمنع الثوار من استخدام الأشجار للتسلل تجاه أماكن وجود قوات النظام.»

تحديد المسؤول

تقوم قوات النظام بتقسيم الأراضي والقرى والبلدات بما فيها، على ضباط وشخصيات ذات نفوذ في النظام، وتضمينها لمتعهدين محسوبين عليهم، مقابل مبالغ مالية ضخمة.

وبحسب المحامي (عبد الناصر حوشان) فإن «المخابرات الجوية هي المسؤولة الأبرز على عمليات التخريب والنهب، إضافة إلى شبيحة حواجز طريق سقيلية_ محردة، ومجموعات الطراميح والحيدرئين التابعة لسهيل الحسن.»

الجدير بالذكر أن (حسام الفرج) رئيس دائرة زراعة (محردة) التابعة لنظام الأسد أعلن أن السيطرة على حقول الفستق الحلبي تهدف لتقدير كمية الإنتاج هذا الموسم من أجل تضمينها تمهيداً لتقديم الأموال الناتجة عن الموسم لقتلى النظام.



حليب الأطفال..

مشكلة كبيرة يعاني منها سكان المناطق المحررة

محمد العباس

يجول (أنور الخضر) البالغ من العمر (٢٥ عامًا) في شوارع مدينة (سلقين) والجمعيات الخيرية؛ بحثًا عن علبة حليب تناسب ابنته الصغيرة التي لا يتجاوز عمرها الخمسة أشهر، حيث لم تتمكن أمها من إرضاعها بسبب الأوضاع والخوف وأسباب خاصة أخرى.

وقال (أنور) في حديث خاص لصحيفة حبر: «إن تأمين علبة الحليب في هذه الأيام أصبح أمرًا بغاية الصعوبة، ولم يعد الشخص العادي متمكنًا من شراء علبة حليب واحدة يبلغ ثمنها ١٥ ألف ليرة سورية، إن وجدت، وهي لا تكفي سوى ٣ أيام فقط.»

وأضاف الخضر في حديثه وشكل وجهه يشير إلى حرقه قلبه من الوضع الذي أصبح مذريًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى: «تحتاج ابنتي ١٠ علب حليب في الشهر، ولا أملك دخلًا فأنا مصاب حرب ووضعي الصحي لا يسمح لي بالعمل الشاق، أعمل على تأمين سعر العلبة من المساعدات ولكن أجد صعوبة كبيرة في إيجادها في الصيدليات الخاصة والجمعيات الخيرية التي تقدم هذا النوع من المساعدات، طفلي جائعة وأنا حائر بين جشع التجار وصعوبة تأمين الحليب.»

غالبية الصيدليات التي زارها (أنور) تفتقر لمادة حليب الأطفال، وإن وجدت فهي بأسعار عالية جدًا، ولا يتوفر في السوق إلا بضع أنواع من الحليب التي قد لا تناسب جميع الأطفال والأعمار، حسب قوله. بينما قال (أحمد الرضوان) وهو مدني يسكن في مخيمات الشمال: «نتيجة الظروف المعيشية الصعبة التي نعانيها في المخيمات وغلاء مادة الحليب، أصبحنا نعطي الطفل اليانسون ومادة النشاء عوضًا عن الحليب، ونناشد المنظمات والفرق التطوعية أن ينظروا في حال الأطفال وأن يكونوا عونًا لهم.»

سبب الأزمة ومدتها

انقطاع مادة الحليب مشكلة شائعة وكبيرة في المناطق المحررة، وهي بسبب إغلاق المعابر وعدم وجود منافذ أخرى يتم إدخال مادة الحليب منها، كسائر اللوازم الطبية والأدوية، كما أن الإتاوات وفرض الضرائب الكبيرة التي يدفعها المهربون للمادة من مناطق مختلفة، جعلها بسعر عالٍ، كما أن سعر صرف الدولار جعلها ترتفع بشكل كبير بالنسبة إلى دخل المواطن، وهذا ما قاله الصيدلي (بشار ديبان) عن فقدان وغلاء المادة المذكورة.

وأضاف (ديبان) أن «فقدان مادة الحليب تزامن مع فقدان الأدوية والمستلزمات الطبية الأخرى، وما يوجد في السوق الآن هو مخزن من تجار الاحتكار في وقت سابق، وكل هذه العوامل تزيد من معانات المواطن في الحصول على مادة الحليب.»



دور المنظمات في تأمينها

(مالك أبو عبيدة) مدير المشاريع في فريق الاستجابة الطارئة، يقول: «نعمل على تأمين هذه المادة في أغلب الأحيان من التجار الذين لم يتمكنوا من تصريف بضاعتهم وتم تخزينها لمدة طويلة، وقبل انتهاء مهلة الصلاحية بفترة، يقومون بتوزيعها على الفرق والمنظمات لتوزيعها على المواطن، أو عن طريق تبرعات داخلية أو خارجية، وأحياناً نشترى علب حليب بأسعار باهظة من التجار ونوزعها ضمن برنامج محدد.»

وأضاف: «نبحث عن الأطفال المصابين بسوء التغذية، ونعمل على جلب تبرعات وشراء علب حليب وتقديمها، هذا ما نستطيع تقديمه ضمن الفرق التطوعية أو المنظمات الإنسانية.» وعن الموضوع نفسه، قال (حسام جعار) لوجستي وإعلامي سابق في جمعية (بشائر الخير): «مادة الحليب مهمة جداً وهي من أفضل المشاريع التي يمكن العمل عليها؛ لأن المستفيد هو طفل غير قادر على تحمل الجوع ويعيش في ظروف حرب وحرمان من كل شيء، أتمنى من الجميع العمل على مثل هذه المشاريع.»

بدائل غير مجدية والحاجة هي السبب

سبق أن تحدث (أحمد الرضوان) عن معاناته، وقال: إنه يقوم بإعطاء الطفل اليانسون والنشاء عوضاً عن الحليب، وشوربة الرز، والبطاطس المسلوقة، والماء والسكر، وهي فقط تسكت الطفل عن البكاء.

بينما قال (فراس درويشو): «إن المكملات الغذائية المتوفرة هي الحل الوحيد، والسيريلاك والأرز الطبي أحد الحلول.»

إن مشكلة فقدان (حليب الأطفال) يعاني منها الكثير وتتسبب في ارتفاع منسوب الجريمة والسرقة من قبل الأهالي لتأمين الحليب لأطفالهم، فهي معاناة جديدة تضاف إلى معاناة الحرب ومرارة النزوح لبعضهم.



صحيفة حبر تحاور (كوهين)

حول سقوط الأسد

والموقف الإسرائيلي

■ عبد الملك قررة محمد ■



أجرت صحيفة حبر حوارًا مع الصحفي والباحث الإسرائيلي (إيدي كوهين) الذي أثار الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي بتغريداته التي تتحدث عن الشؤون المختلفة في العالم العربي، لا سيما مسألة سقوط الأسد في شهر تموز الماضي.

ما طبيعة الموقف الإسرائيلي تجاه الثورة السورية من جهة وتجاه بشار الأسد من جهة أخرى بعد ١٠ سنوات من الحرب؟

«موقف دولة إسرائيل كان واضحًا منذ البداية، وهو عدم التدخل ولم تتدخل إلا في المسائل التي نشعر أنها يمكن أن تشكل خطرًا أمنيًا على مواطنينا، فمثلًا قمنا في بدايات الحرب بعمليات قصف لمواقع النظام عندما بدأ يضعف، ليس خوفًا بالتأكيد من الأسد ونظامه، ولكن خشية أن تقع بعض الأسلحة في أيدي إرهابيين أو أيادٍ غير آمنة، وفي الوقت نفسه لتأديب الأسد على تطاوله على الانغماس بالعلاقة مع إيران، ونحن كنا في حالة طمأنينة عندما كان الأسد ونظامه مسيطرًا على مدار نصف قرن، فقد أدى الخدمات المطلوبة منه.

ربما لم تدعم دولة إسرائيل الشعب السوري بشكل مباشر لإزاحة الأسد، لكنها في الوقت نفسه لم تقوَّ الأسد على حساب الشعب السوري، وهي ما تزال تنتظر نزوح السوريين حول مستقبل مصير علاقاتهم مع دول الجوار، ومنها دولة إسرائيل.

ربما لا يختلف اثنان على هول مأساة الشعب السوري، ولكن قدر الشعوب العظيمة أن تجدد رسالتها الحضارية بعد تضحيات عظيمة.

نحن في إسرائيل قدمنا حسن نوايا إنسانية، وساعدنا بعض الجرحى السوريين، وقدمنا خدمات إنسانية للاجئين السوريين في اليونان وغيرها.»

ما سبب هذه الإشاعات التي تنشرها بين وقت وآخر عن سقوط الأسد؟

«أنا لا أنشر إشاعات، أنا أستند إلى معلومات ومصادر يصعب على العرب الحصول عليها، أنا محلل سياسي ولست معصومًا عن الخطأ.»

قلت إن الأمر سيحسم في تموز ونحن الآن في آب.. هل يصعب على إسرائيل وأمريكا إسقاط بشار الأسد ولو بمكالمة هاتفية واحدة؟ ما الذي يمنع ذلك؟

«نعم الأسد لم يسقط في شهر تموز، ولقد أخطأت في تقديراتي، لكن منذ الشهر الثالث والأسد يتلقى ضربة بعد الضربة وآخرها قانون قيصر.

والعالم منشغل بقضية (وباء كورونا)، الذي شغل الجميع بطريقة غطت على رحيل الأسد.

نعم كان من المفروض أن يتنحى بعد الانتخابات الأخيرة، لكنه غير رأيه بسبب انشغال العالم بفيروس الكورونا، لا ترامب ولا نتياهو يفكران في الأسد الآن.

والدول تتبع مصالحها، والأسد الأب والابن حافظا على مصالحنا ومصالح القوى العالمية، وقدما لنا خدمات كبرى.

كما أن دور نظام الأسد انتهى، وهناك شرق أوسط جديد ولا يكون ذلك مع أدوات قديمة تم استهلاكها وانتهت صلاحيتها.

ولا في التاريخ القديم ولا في التاريخ الحديث سبق أن سقط نظام لمجرد برقية أو اتصال هاتفي، فالعلاقات الدولية أعقد بكثير من الضحالة الفكرية التي يتم تداولها في أوساط المعارضة السورية، وهنا أشدد على

المعارضة وليس قوى الثورة، فقدّر الثوار هو المواجهة والتضحية، أما المعارضة لديكم فيفترض أن تمتلك أبسط مقومات فهم القراءة للسياسة والعلاقات الدولية.»

هل يعدّ الكيان الصهيوني (فهد المصري) رجله الجديد في سورية؟

«هذا السؤال يعبر عن عدم فهم تفسير تغريدتي، لقد تحدثت عن إزاحة الأسد وطرحت تساؤلاً: هل المصري هو الرئيس المقبل؟

و(فهد المصري) هو شخصية مرموقة ومحترمة في مختلف الأوساط السياسية هنا في دولة إسرائيل، رغم أنه لم يقم بزيارتنا بعد، لكن مشروعه السياسي الواضح، وكونه رجل يحمل فكراً منفتحاً جعله يحظى باهتمام أغلب القوى الفاعلة في إسرائيل.

هناك العشرات من الشخصيات السورية المعارضة (من قيادات في قيادة المجلس الوطني والائتلاف، وهيئة التفاوض، وأغلب المنصات المعارضة تواصلت مع إسرائيل) بل وحتى شخصيات من المقربين من النظام نفسه زارت إسرائيل، وأغلبهم زارونا بالسر ويخشون كشف هذه الزيارة، جميعهم كانوا سذجاً وأغبياء يبحثون أن تمنحهم إسرائيل المال والقوة للوصول إلى الكرسي، ولم يدركوا أن إسرائيل دولة ديمقراطية محترمة ليست بحاجة عملاء، فلدينا ما يكفي في كل المواقع وفي داخل سورية.

(فهد المصري) امتلك احترامنا، فهو رجل شجاع وجريء ومتحدث بارع، يعرف ماذا يريد ويحترم نفسه وشعبه، وهو شخصية مثيرة ومثقفة ويمتلك شبكة علاقات غربية عميقة غاية في الأهمية، وقبل ذلك هو يتمتع بنفوذ مهم مع شخصيات عسكرية سورية مهمة في الداخل السوري.»

على أي أساس اخترت أو رشحت فهد المصري؟ هل مشروع السلام مع إسرائيل فقط ما استندت إليه في ترشيحك؟ أم تمنيك لفهد المصري أن يكون رئيساً، أم هناك أمور أخرى؟

«أنا لم أرشحه، وسؤالك هنا يسيء، بل يظلم مواطناً ومعارضاً سورياً عريقاً يدافع عنك وعن بلدك.

(فهد المصري) معارض قديم للأسد من الطراز الرفيع، يمتلك تاريخاً نضالياً، وهو مستقل وابن عائلة دمشقية عريقة، ومن المسلمين السنة الذين يمثلون الاعتدال، ومن سيحكم سورية لا شك سيكون سنياً معتدلاً ودمشقياً.

هو يملك رؤية ومشروعاً سياسياً، والدول لا تدعم أفراداً بل مشاريع، وكل الذين زارونا أو تواصلوا معنا عبارة عن أشخاص وانهازيين ولا يملكون مشروعاً وهدفهم فقط الوصول للكرسي. كما أن مشروع السلام مع دولة إسرائيل الذي قدّمه المصري يمثل معرفة في السياسة وهو وفّر في هذه الرؤية على شعبه الكثير من المعاناة في المستقبل.»

سرتب العديد من الأمور هل يمكن أن نذكر بعض الإشاعات التي حدثت فعلاً بعد أن قمت بتسريب معلومات عنها؟

«أعطني تغريدة واحدة، أو تسريباً لم يحدث، أو تغريدةً فيها شك بالمعلومات! أنا أستند إلى مهنتي وعملي الأكاديمي والعملي، وكل المعلومات التي أقدمها عن معرفة، وأتحدّى أن يقدم أي شخص في النظام أو المعارضة أو المعارضات التابعة للنظام السوري ومخابراته دليلاً يثبت عدم مصداقية أي معلومة نشرتها عنهم.



هناك بعض الشخصيات بعد أن تم استهلاكهم واستبعادهم عادوا من جديد من بوابة رفع سقف الخطابات والشعارات في الوقت الذي تم فيه التعميم على مشاريع حية تستطيع أن تنال رضا وقبول دول القرار العالمي لو التفت الشعب حولها، ومثال ذلك مشروع (فهد المصري)، فقد قدم مشروعًا متكاملًا، لكنكم، أتمم السوريين، تعشقون من بيعكم الوهم والكلام والشعارات والخطابات الرنانة، وأنا واثق أنكم ستندمون على إضاعة الفرصة بعدم الاستغلال للمشروع.

في الحقيقة إن جزءًا من السوريين يعشقون طغاتهم ومن يسرق رغيف خبزهم، ويتركون الشخصيات الوطنية ويركضون وراء من تاجر بدماء السوريين وباع أراضيهم المحررة وسلم مدناً لإيران وشرع التفاوض مع نظام الأسد، وهذه الشعبوية الطاغية على الحالة السورية تذكرني بالحركات الشعبوية التي تغلغت في الخلافة العباسية ثم أضعفتها وأنهاؤها للأبد.»

ما رأيك بمن يقول إن بشار الأسد حامي حمى الكيان الصهيوني وهو أكثر الأشخاص المرضيين عنهم لأنه يحمي حدودها؟

«دولة إسرائيل ليست بحاجة الآن لحماية حدودها من أحد، لكن الأسد ونظامه تطوع لذلك، والكارثة التي تحيط بالشعب السوري أن أعداءهم بينهم ويقرؤون المشهد جيدًا، والدليل أن إيران التي أرعبت العرب والسوريين وشردتهم وقتلتهم تلهث لتحتض بتفويض يمكنها من حماية حدود إسرائيل، على غرار دورها في حماية حدودنا مع لبنان عبر حزب الله في الماضي حموا حدودنا.»

ما نهاية التدخل الإيراني في سورية؟ وهل يمكن أن يتطور إلى حرب بين الكيان الصهيوني وإيران؟

«دولة إسرائيل تتمنى السلام وتعمل من أجله، ومن يعمل من أجل السلام من الطبيعي أن يراهن على الشعوب، ولكن إذا ما استمر السوريون في سباتهم فلا أضمن قبول دولة إسرائيل بإعطاء دور لإيران أو حتى النظام نفسه للاستمرار بعملهم التطوعي في حماية حدودنا.»

ازدادت وتيرة الغارات الإسرائيلية على المراكز التابعة للنظام وإيران، ما الهدف من هذه الغارات الجوية؟

«إن ضرباتنا محدودة فقط، حتى لا تدعي إيران أن لها فضلًا في حماية أمن إسرائيل.»

من المسؤول عن زرع العبوات الناسفة في هضبة الجولان؟

«المسؤول هي القوى المتصارعة للحصول على مكافأة بالعمل التطوعي لحماية حدودنا.»

كيف تقيّم الدور الروسي في سورية؟ وهل هناك موافقة إسرائيلية لما تقوم به روسيا في سورية؟ إذا كان لا فما الإجراءات المتخذة للوقوف بوجهها؟

«روسيا دولة حليفة لدولة إسرائيل وشريك إستراتيجي، والدليل على ذلك الاجتماعات الأمنية المشتركة مع الأمريكيين والروس التي تحدث تباغًا في إسرائيل؛ للتنسيق الأمني والعسكري والسياسي حيال سورية والمنطقة.»





كورونا يضرب منتخب البراميل

كشف الاتحاد الكروي التابع لنظام بشار الأسد يوم الثلاثاء الماضي، عن تسجيل عدة إصابات بفيروس كورونا في صفوف منتخب البراميل (منتخب الأسد). وقال الاتحاد لكرة القدم: إنه تم التأكد من إصابة أربعة لاعبين من منتخب البراميل بفيروس كورونا (كوفيد 19) وهم: (محمد عنز، وأحمد أشقر، وأحمد الأحمد، ومارديك مارديكيان) بالإضافة إلى بعض الإداريين وهم: (وسام غيبور، وعساف خليفة، ومهند أسعد).



ميسي يقدم الدعم إلى تسع محافظات سورية

واصل (ليونيل ميسي)، قائد برشلونة، أعماله الخيرية عبر مؤسسته التي خصصها لهذا النوع من الجهود. حيث قامت مؤسسة (ميسي) بالتعاون مع منظمة (اليونيسيف) بتوزيع 50 ألف و 630 من الأدوات التعليمية على البنين والبنات في تسع محافظات سورية. وذكر التقرير أن الهدف من هذا النشاط هو إضفاء جو من المرح على العملية التعليمية التي تهدف لتطوير الإدراك والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال. وذكر التقرير أن المحافظات التسعة التي استفادت من جهود (ميسي) هي محافظات (القنيطرة، وحلب، وحماة، وحمص، ودرعا، ودير الزور، والسويداء، ودمشق).

النظام يوقف الأنشطة الرياضية بسبب كورونا



أعلن الاتحاد الرياضي العام (أعلى سلطة رياضية في سورية) التابع لحكومة النظام السوري، عددًا من التدابير لمواجهة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، للمرة الثانية خلال العام الحالي. وقال الاتحاد في بيان عبر (فيس بوك) يوم الثلاثاء الماضي 4 آب: إنه قرر إيقاف جميع الأنشطة الرياضية في العاصمة دمشق، وإغلاق الأندية والصالات الرياضية والمدارس الصيفية حتى إشعار آخر.



أسطورة ريال مدريد يعلن اعتزاله كرة القدم نهائيًا

أعلن الحارس الدولي الإسباني، والقائد الأسطوري لريال مدريد السابق (إيكر كاسياس) اعتزاله كرة القدم بشكل نهائي بعد مسيرة حافلة بالإنجازات داخل ملعب (سانتياجو بيرنابيو). ونشر (كاسياس) رسالة عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر: "الشيء المهم هو المسار الذي تسلكه، والأشخاص الذين يرافقونك، وليس الوجهة التي تتحكم فيك وتأخذك إليها؛ لأن ذلك يأتي فقط بالعمل والجهد، وأستطيع القول دون تردد: إنني سلكت الطريق ووصلت إلى الوجهة التي أحلم بها".



انخفاض معدل البطالة بعد ترشح نصف الشعب لرئاسة الجمهورية

رصدت وكالات ومراكز دراسات عالمية حالة غريبة للمرة الأولى منذ خمسين عامًا في سورية. وأكد مركز (كيكي) المحلي المتخصص بالأحوال الاجتماعية أن «هناك انخفاضًا واضحًا بمعدل البطالة في سورية، وذلك بسبب انشغال أكثر من نصف الشعب بالترشح لرئاسة الجمهورية.» وأشار المركز إلى أن الترشح أصبح «شغلة يلي ماله شغلة» وساعد سورية في الخروج من كارثة البطالة التي خيمت عليها لزمان طويل.

كما أشاد المركز بدور الترشح للرئاسة في سورية في دعم الحالة النفسية عن بعض المرضى النفسيين الذين ترشحوا للرئاسة، في حين ساهم باستفحال حالة المرض عند البعض الآخر.

وختم المركز تقريره بالتفاؤل أنه في نهاية العام الحالي سيتعافى جميع المرضى النفسيين، وسيجد العاطلون عن العمل فرصة عمل وكل ذلك عن طريق الترشح لرئاسة الجمهورية السورية.



الوزارة تؤكد أن أسئلة التكميلي ستكون من زُحل وليس المريخ!

أكدت وزارة التعليم في المناطق المحررة أن أسئلة الدورة التكميلية لطلاب الشهادات والجامعات لن تكون من كوكب المريخ كما يتداول بين الطلاب كحجة لرسوبهم. وقال مصدر في الوزارة لصحيفة حبر: «إن هناك عددًا كبيرًا من الزيارات المتبادلة جرت بين دكاترة ومدرسين في المناطق المحررة، وآخرين من كوكب (زُحل)، وذلك للتشاور والتعاون على اختيار الأسئلة المناسبة للطلاب المجدين.

ونوه المصدر إلى أن قرار اختيار كوكب (زُحل) جاء بسبب تشابه الرؤى بين الدكاترة من الكوكبين، إذ لَبَّتْ أسئلة زُحل رغبات المدرسين وأشبعت كامل ما يحلمون به تجاه طلابهم الذين عاشوا ضمن أجواء ترفيحية وخدمات عالية الجودة خلال العام الدراسي.

كما أن الوزارة رصدت حالة ملل بين الطلاب في كل عام؛ لأن الأسئلة التي تأتي من (المريخ) سهلة للغاية، لدرجة أن الطلاب لا يشغلون عقولهم بالإجابة عنها ويصرون على تسليم الورقة كما تسلموها.

طلاب جامعة إدلب

يتقدمون لامتحانات في ظل انتشار كورونا!

■ ندى اليوسف ■

ضرورة تقديم الامتحانات وعدم تأجيلها تحت أي ظرف .

(حسن الخليفة) طالب هندسية مدنية سنة رابعة، أكد أنه مع تقديم الامتحان، وقال: «أعارض أي تأجيل، وإن كان هنالك انتشار للفيروس لكن هذا لا يمنع من اتباعنا للإجراءات الوقائية، وأنا لا أشك بهذا الأمر، فطلاب الجامعة هم الفئة الواعية المثقفة التي ستشدد على التزامها بهكذا إجراءات.»

وأضاف (حسن) أن «الجامعة أقل مكاناً للتجمعات قياساً على المساجد والأسواق والحدائق والملاهي التي غصت بالناس دون أي التزام بالتباعد.»

من جانب آخر قال (مصطفى الدغيم) إنه يعارض التأجيل تمامًا، إذ لا يصب في مصلحتهم من عدة أمور، أوضحها بقوله: «أنا طالب جامعي ضد التأجيل بسبب ما حصل من تأجيل سابق لامتحانات الفصل الأول جراء ظروف الحرب التي حصلت، والتي حرمت معظم الطلاب من التقدم لامتحانات.»

وأضاف: «تمّ وعد الطلاب من قبل وزير التعليم العالي السابق (حسن جبران) بأنه سيكون هناك دورة تكميلية للطلاب الذين تعثرت أحوال تقديمهم في الدورة الفصلية الأولى، وفي حال وفي حال حصول أي تأجيل لامتحانات الدورة الفصلية الثانية فإن ذلك سيلغي (الدورة التكميلية) بسبب تأخر الوقت؛ لأنه في حال تم التأجيل لامتحانات الدورة الفصلية الثانية؛ فإن ذلك سيلغي (الدورة الاستثنائية).»

وأردف: «نحن الطلاب لدينا حمل ثقيل من المواد الراسبة، ولا نريد التأجيل ونريد التقديم مع إجراءات مشددة من الوقاية وأخذ الاحتياطات مع سلامة مشددة من قبل الطلاب والكادر الجامعي.»

كما أكد (أنس اليوسف) طالب شريعة سنة ثالثة أنه ضد التأجيل وذلك بسبب ضيق الوقت وملل الطلاب من هذا العام بسبب التأجيل الماضي، واقترب العام الدراسي الجديد، وترك فرصة للتأجيل في حال اشتعال الحرب وقيام النظام الأسد وحليفته روسيا بقصف القرى والبلدات.»

كما وضح موقف بعض الطلاب المطالبين بالتأجيل بأنهم غير مستعدين لامتحان بسبب عدم التحضير، وعدم إدراكهم لمخاطر التأجيل، وما هو الضرر الذي سيسببه.

منذ أول إصابة بفيروس كورونا دخلت نطاق المحرر السوري، التي حملها الدكتور (أيمن السايح) أصبح المحرر على شفا خطر عميق.

إذ أخذت الإصابات بالتزايد، تبعها اكتشاف أول حالة خطيرة قادمة من مناطق النظام لمسنة من بلدة (سرمين).

في ظل هذه التوترات الحاصلة (جامعة إدلب) على أبواب امتحاناتها النظرية وسط مخاوف كثيرة لدى الطلاب من انتقال عدوى الفيروس إليهم.

(صحيفة حبر) التقت وزير التعليم العالي لجامعة إدلب (فايز خليف) الذي وضح لنا بعض النقاط المتعلقة بهذا الأمر.

حيث أكد «إصرارهم على إجراء الامتحانات، وعدم تأجيلها؛ لأن التأجيل لن يصب في مصلحة الطالب، وخصوصاً أن منظمة الصحة العالمية والمنظمات المهمة لن ترى إلى الآن أفقاً حول (أزمة كورونا)، وهذا يعني ضمناً أن الأزمة سوف تطول، وقد تتفاقم أكثر وأكثر.»

وأضاف (خليف) أن «إنهاء الامتحان في وقته مع اتخاذ الإجراءات الوقائية أفضل بكثير لنا ولأبنائنا الطلبة.»

وأوضح أن الجامعة اتخذت عدة إجراءات وقائية لحماية أبنائها الطلبة من خطر الفيروس، وقد ركزت الخطة الوقائية كما وضحها (خليف) على «التشديد بلبس الكمامة داخل الحرم الجامعي لأبنائنا الطلبة والكوادر الإدارية والتعليمية، ومنع دخولهم في حال المخالفة، بالإضافة إلى حصر دخول الطلاب من بوابات رئيسية، وتعقيم اليدين ومنع التجمعات.» أما الإجراءات داخل قاعات الامتحان فقد أكد (خليف) أنه «سيتم فرض سياسة التباعد داخل قاعات الامتحان، وبالأصل هناك تباعد بين الطلاب أثناء إجراء الامتحانات.»

وحول تساؤل الكثير، هل ستسمر الجامعة بإجراء الامتحانات إذا ارتفعت أعداد الإصابة بالفيروس؟ أجاب الوزير قائلاً: «في حال تزايد انتشار الفيروس، لا قدر الله، سوف نتخذ الإجراءات المناسبة في وقتها، لكن إلى الآن، وبفضل الله، الإصابات بؤرية ومحدودة ومُسيطر عليها ولله الحمد.»

من جانب آخر شدد معظم طلاب جامعة على

«المواطنة»

نموذج للعيش أم آلية لحل مشكلات المجتمع

من المصطلحات التي تردت كثيرًا في الفترة الأخيرة، مصطلح (المواطنة)، فلا يكاد مجال من المجالات إلا ويزين خطابه بهذه الكلمة، في الصحافة والإعلام، والاقتصاد، والسياسة، والدستور، وفي دورات التنمية البشرية والإدارة الذاتية، وفي النسويات العامة والخاصة، وفي الإغاثة وإعادة الإعمار، والمفاوضات وبناء السلام، وحتى في فهم تحقيق التغيير، والخطابات الدينية المختلفة. هذا التكرار يجعلك تشعر أن (المواطنة) هي التعويذة السحرية التي ستعيد الأمور إلى نصابها في البلاد، وتحقق السلام والعدل والحرية، والمساواة أمام القانون ... طبعًا هذا الكلام ينطبق على عدد من المصطلحات المشابهة التي يكتب لها الرواج بين فترة وأخرى، ثم تنطفئ لمصلحة مصطلحات مشابهة.

بالنسبة إلي لا أريد التشكيك في ذلك مطلقًا، فربما كانت المواطنة هي فعلاً أحد الحلول السحرية التي يتم العمل عليها لتحقيق التغيير المنشود في المجتمع، وفي السياسة والحكم، وغالبًا هي كذلك، لكن لدي ملاحظة واحدة في هذا السياق هي التي طرحها العنوان، هل المواطنة آلية للحل أم نموذج للعيش؟!

التجارب المشابهة في العالم تقول بوضوح إن المواطنة هي أوسع من كونها مصطلحًا يتم ترديده بشكل تزييني في الخطابات بهدف تنميق اللغة و(جنتلة) صاحبها، هي ثقافة كاملة، جزء من العادات والتقاليد والعيش، الذي لا يمكن تلقيه عبر دورات تدريبية أو ندوات سريعة لا يستمر أثرها بعد أن تنتهي طويلًا، وإنما تحتاج أن تتحول إلى سلوكيات يتم دعمها وتمكينها في المجتمع وفي حياة الناس لنصل لصيغة من المواطنة العادلة التي نبتغيها، وإلا ستبقى المواطنة مجرد مصطلحات وهرطقة يزايد بها فريق على فريق آخر دون أن يفهمها الفريقان، أو يعرف من خلالها أحدهم حقوقه دون أن يعرف واجباته، ومع الأسف يتم تقديم هذا المصطلح دائمًا كآلية لحل المشكلات التي يعاني منها المجتمع دون فهم كافٍ له ولما يترتب عليه من سلوكيات تجعله طريقة للعيش (ثقافة كاملة) نستطيع من خلالها تحقيق التغيير.

ويمكن ملاحظة هذه الهوة بين المصطلح والفهم والتطبيق من خلال سؤال الناس عن المواطنة، ستجد أن الجميع يفهمها فقط في حدودها العامة التي تتلخص عند لفظ (المساواة) دون إدراك للأبعاد الأخرى المهمة التي تشرح هذه المساواة في إطار الحريات والعدالة والقيم والمرجعيات الاجتماعية المختلفة، واحترام هذا الاختلاف وتقبل الآخر و ... إلخ. علينا عبء كبير في هذا المجال، وفي المجالات المشابهة التي يتم تقديمها للمجتمع بأشكال استهلاكية غير ذات قيمة تحتاج مَنًا توعية مضاعفة واهتمامًا أفضل.

المدير العام

